لبيك ياحسين لا لبيك اللهم لبيك

تلك التلبية المصروفة سبحانه وتعالى والمؤكد استحبابها في أيام الحج ولكن الرداحة من العراقيين ومن لحق بهم أرادوا عن سبق إصرار تغيير هذه التلبية إلى إمام لاينفع ولايضر إلا بإذن ا تعالى انطلاقا من نشوة التحدي البادية على وجوههم ليؤكدوا للجميع أنهم هتفوا بالحسين ولبوا باسمه في ديار الوهابية الأكثر تشددا ضد الشيعة وظنوا ذلك شجاعة واستبسالا في معارك البطولة التي تركوها للدواعش في بلادهم يسعون في الأرض فسادا وأرادوا أن يثبتوها في مكة المكرمة تنفيسا عن الاحتقان وجر أذيال الهزيمة والعار ! مثل هذه الهتافات المسيئة للمذهب في موسم الحج تعطي ذريعة للمتشددين والناصبة برمي الشيعة بالضلال والشرك وتأكيد أحكامهم فيهم ليقولوا للعالم أجمع انظروا إلى الشيعة كيف حولوا التلبية المصروفة الواحد القهار إلى إمام من أئمتهم متحينين الفرصة للانقضاض على المذهب وتشويه معتقداته والنيل من مرتكزاته والحط من رموزه بفضل هؤلاء الحفنة من البشر الذين منحوهم هذا الوسام على طبق من ذهب ! العجيب في الأمر لو أنك سألت أحدهم عن أصل هذه التلبية المحرفة هل لها تأصيل في الشارع المقدس أم أنها صدرت من مرجع شيعي أو من كتاب معتبر لوجدته يحير جوابا كحمار الطاحونة يدور ولايبرح ! إن محاكاة الإيرانيين في هذا الخصوص خطأ كبير وقد حصد الإيرانيون جرائه أكثر من 200 قتيل غير الجرحى لأسباب هافتة تعلن البراءة من إسرائيل وأمريكا رغم حضر الدولة هذه المسيرات والتحذير منها سابقا وليتذكر العراقيون ذلك وأن يتركوا عنهم هذه العنتريات وأن يحجوا بيت ا الحرام بسلام آمنين وعلى العقلاء والمراجع من العراقيين الالتفات إلى ذلك والتنبيه عليه ! طيب ا أوقاتكم ،،،